

الإصابة في تمييز الصحابة

القسم الثاني خال القسم الثالث .

10144 - أبو صحرار السعدي كان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد حنيناً مع المشركين ثم أسلم ذكره أبو عبد الله بن الأعرابي في كتاب النوادر وقال قال السروجي قال أبو صحرار السعدي سعد أبي بكر بن هوازن وقالت له زوجته أبتع لنا عهداً رخيماً فقال لهما كما أنت حتى تكون الجبال عهداً كما قال أخو قريش فتأخذي عهداً رخيماً قال ودعاه قومه إلى الإسلام بعد أن طهر الإسلام فأبى وقال في يوم حنين ... ألا هل أتاك إن غلبت قريش ... هوازن والخطوب لها شروط وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها في ترجمة بن وهب الأسدي قال ثم أسلم أبو صحرار بعد ذلك وحسن إسلامه وجاور عبيد الله بن العباس بالبقيع وذكر له معه خبراً وأنشد له فيه مدحاً وذكر قصته أيضاً أبو عبد الله بن خالويه في كتابه القسم الرابع .

10145 - أبو صالح مولى أم هانئ تابعي شهير وهم بعض الرواة في حديث من طريقة فأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وذكره من طريقة أبو نعيم في الصحابة وهو وهم فأخرج الحسن بن طريق رزين عن ثابت عن أبي ثابت عن أبي صالح مولى أم هانئ أنها أعتقته قال وكنت أدخل عليها في كل شهر وكل شهرين دخلة فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بن عم كبرت وثقلت وضعف عملي فهل من مخرج فقال أبشري يا بوان خير كثير أحمدي الله مائة مرة تكون عدل مائة رقية وكبري مائة تكون عدل مائة فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة مقلدة مثقلة وهليلي مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك هكذا قال رزين وهو ضعيف والصواب إذ دخل عليها علي فقالت يا بن أم وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور في التابعين لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة